

Distr.: General  
24 April 2012  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من الرابطة الوطنية لرجال الأعمال الكولومبيين، وهي منظمة  
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/2012/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

250612 200612 12-31466 X (A)



## البيان

### التحالف بين القطاعين العام والخاص: استراتيجية لتعزيز القدرات الإنتاجية والعمالة وتوفير العمل اللائق من أجل القضاء على الفقر

تغيرت خلال السنوات الأخيرة البيئة الاجتماعية والاقتصادية والإنتاجية بشكل إيجابي في كولومبيا. ونما الناتج المحلي الإجمالي للبلد، البالغ ٣٣٥ بليون دولار، بين نسبي ٣ و ٦ في المائة سنوياً في السنوات العشر الأخيرة مما أعطى البلد وضعاً متميزاً في المنطقة، إذ أصبح اقتصاده رابع أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية. وفي الوقت نفسه، تحسنت المسائل الأمنية تحسناً كبيراً وهو ما يجعل كولومبيا مصدر جذب بالنسبة للاستثمار الأجنبي المباشر. وفي عام ٢٠١١، أشار المصرف المركزي لكولومبيا إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر بلغ ١٤ بليون دولار، وهو ما يبرهن على الثقة التي يحظى بها اقتصاد البلد.

وكنتيجة مباشرة للنمو الاقتصادي ونمو الاستثمار الأجنبي المباشر، تحسنت الظروف المعيشية للمجتمع الكولومبي ولماطنيه. وفي عام ٢٠٠٢، كان معدل الفقر ٤٩ في المائة، لكن أنشطة الحكومة والقطاع الخاص، التي استغلت المسؤولية الاجتماعية للشركات كأداة تكميلية لعمل الدولة، تسببت في تخفيض هذا المعدل بما مقداره ١٢ نقطة مئوية في خلال ١٠ سنوات. وفي الوقت الحالي، وعلى الرغم من أن هذا المؤشر البالغ حوالي ٣٧ في المائة لا يزال مرتفعاً، لكن يسود أمل في أن يستمر هذا الاتجاه في تحقيق مزيد من الانخفاض في النسبة المئوية.

وتعزز التحالف بين القطاعين العام والخاص في السنوات الأخيرة نتيجة تنفيذ سياسات للتحويل الإنتاجي. وتعمل الحكومة الوطنية مع الرابطة الوطنية لرجال الأعمال في كولومبيا وذلك في تنسيق مع برامج معينة لتحويل بعض القطاعات الاقتصادية في البلد وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الدولية. ويتمثل هدف هذه السياسات في توليد سلسلة من القيم الإنتاجية المضافة للسلع والخدمات النهائية والوسيط، وإيجاد شركات ومجموعات اقتصادية تحقق أرباحاً عالية تؤدي إلى تحسين القدرة الإنتاجية للبلد على نحو يتيح تهيئة فرص عمل جديدة ورفع مستويات الدخل وتقليل معدل الفقر. وهذا هو السبب وراء انخفاض معدل البطالة إلى نسبة ١٠ في المائة؛ فقد بلغ في المتوسط معدل البطالة ١٠,٣ في المائة في كولومبيا في عام ٢٠١١.

ومجال المسؤولية الاجتماعية، التي تطبقها الرابطة الوطنية لرجال الأعمال، يعزز برنامجين ينفذان مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمة العمل الدولية. والبرنامج الأول هو برنامج مسمى ترابط سلسلة الإنتاج، الذي يعزز التآزر على طول سلسلة الإنتاج عن

طريق تعزيز الكفاءة والجودة والاستقرار الوظيفي على مختلف مستويات عملية القيمة المضافة في إنتاج السلع النهائية. أما البرنامج الثاني فإنه يعمل على تعزيز سياسات ومبادئ العمل اللائق والممارسات الجيدة في سوق العمل في هذا الصدد.

وتعتقد الرابطة الوطنية لرجال الأعمال بقوة أن التعاون التقني الدولي وسياسات التحول الإنتاجي وبرنامجي ترابط سلسلة الإنتاج والعمل اللائق تشكل جميعها عناصر رئيسية للوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية؛ وخاصة في تهيئة فرص الحصول على عمل لائق والحد من الفقر والتنمية المستدامة.

---